

فضل واقتضه دعوت لابي الفتح المستقيم  
 يا خادوم الجسد لم تشقني عند منته  
 الكفيل النسخ مما فيه خسران  
 واقبل على النفس واستكفها بلها  
 فانت بالنفس لا بالجسد انسان  
 وليجوز من هذه الحالة كما  
 في ايها خادوم كان يجر على العاقبة  
 ويشتبه بها فيقول مودك الجنة  
 وقال خرون ثلثين النفس من الدار  
 اولى واعطاؤها ما استنبتت من المباحات  
 اخرى لما فيه من التزيين  
 بنيل شهواتها ونسأطها بدارك  
 الرادتها بقية عن اذلة المعبود  
 وبلاذة المعجزة فلا تقصر عن ذلك  
 ولا تنبئ في فضيلة ولا تكلف  
 وقال الخرون بل توسط الامر  
 والاولان في اعطاء كل شهوة ما  
 والنفس السليطة معذرة وفي منعها  
 من جميع شهواتها بلاذة والنفس  
 عاجزة وفي منعها عن الجفرا عن  
 السلطنة وفي تمكينها من البعض  
 كما عن البلاذة وهذا المعبر  
 يشبه المذاهب بالتدليل لان التوسط  
 في الامور والملبوس اعلم ان  
 حاجته وان كانت الى الماكول  
 والملبوس مما يسهل ولهذا  
 فاقه لما في الملبوس من حفظ  
 الجسد ودفع الادي وشدة  
 العورة وحصول الرتبة  
 فالله تعالى يا خادوم قد انزلنا  
 عليك لباسا يوارى سواك  
 ويرينها ولباسا لتقوى  
 ذلك ختم فمعتق فوليتم  
 قد انزلنا عليكم لباسا  
 اي حلقنا لكم ما تلبسون  
 من الثياب يوارى سواكم  
 اي يستر عليكم عورتكم  
 وسميت العورة سوة  
 لانه يسوة صالحة بالحق  
 من جسده وقوله ورسالة  
 ارفع تاويلها حرجها  
 انه الملبس والذات  
 لانه الملبس والعيش  
 والذم وهذا قول ابن  
 عباس والسنة ان  
 الملبس وهو قول  
 محمد بن يحيى والراجح  
 انه الجلال وهو قول  
 عبد الرحمن بن  
 وقوله تعالى ولباسا  
 لتقوى حيث است  
 تاويلها ان  
 لباسا لتقوى هو  
 الملبس



Copyright © King Saud University